# شعلة وشمعة

- على أطراف ذاكرتي يعتصر الليمون، ويراعي يخط الحنظل..!
- مدائن شاسعة، وظهور محدودبة بالتّبْر، وأنامل عارية تقتات الطرقات..!
- الفكرة قطعة سكر.. متى ما حافظنا عليها في كوب الأسرار، وحجبناها من التقليد والسرقة.
- تدور رحى الحياة على أقطاب أعمارنا، وتداعب الأوراق حفيفها.. حينها فقط ندرك معنى الدمعة التي تذرفها الأمهات لأجلنا.
- الدعاء: هو مناجاة السماء بعين الرغبة والعطايا.
- تعلقنا بأذيالها صغاراً، وقبلنا جبينها كباراً، فتساقط باب الجنة لأجلها بالخجل.. فهي الجدّة وكفى..!
- الحب قصة المشاعر، وقصيدة الوجدان.
- يعرج في مشيته.. تسيره أبواق المثوبة، وعكازه لا يهش ولا ينش غبار الطين..!
- الصبح قصيد العشاق، ودفء معانيه القافية.
- أشتاق لأنفاس الصبح لأكتب تعويذتي على أطراف ثغر الفنجان..!
- خذي ما تحتاجين من ابتسامتي، وذري ما تبقى على طريق العودة..!
- في المرايا تختبئ الأسرار..!
- الصبح وردة يانعة، كلما حركتها الريح تفتقت، وتناثرت من أغصانها ابتسامتي.

- الليل وسادة الاشتياق، وعلى أطرافها تعزف الأماسي قيثارتها.
- قل لي بربك: من أنت؛ فالضمائر تحدب ظلها..؟!
- القارئ الواعي مرآة الكاتب الطموح.
- أثقلته شفاهي رحيقاً، ولم تزل حروفي تختال بين أطنابه..!
- الأمثال تختزل الأقوال.
- في المجاملات تكثر القبلات..!
- من فهم الخطاب أتاه الجواب.
- من همه الاحتلاب، اعتصر السمين والمترهل.
- من أفرط بتواضعه وطيبته، خسف به الآخر بالتقليد والتبعية..!
- حياتنا قصة قصيرة؛ فصولها كثيرة، ونهايتها الرحيل..!
- حافٍ تجاريه السذاجة، وما زال يتشدق بالفراسة..!
- طناجر الفقراء تجمع دموع المطر بالفرح والرحمة..!
- في النسيان راحة واستراحة.

وعلى رواية أخرى: في الصمت راحة واستراحة.

- انشري شعر القصيدة، وداعبي جديلة القصة، فإذا ما خانك التعبير داعبي أذن القصيدة، وطوقيني بأهداب الغرام.
- يا بحر.. ما حال المطر وهو يغزل نفسه على راحتيك..؟!
- حين تريد أن تبتسم حدق في عيون الآخرين؛ لتنكشف لك خارطة الكلم والبيان..!
- خذيني إليك قصيدة؛ لتمنحني سكون القافية.
- كلما طالت يدي مياه البحر تمدد عمري، وكلما تزودت من شطآنه اكتست أناملي بالحنين.
- قالت: روحي..

فأجبتها: سمعاً وطاعة أميرة الحب..!

- بالصدر تنبت أزهار المحبة، وفي الشوق تحار كلمات الهيام.
- ما أكثر التنظير، وما أقل التدبير..!
- الأذان سيمفونية السماء.

وعلى رواية أخرى: الأذان موسيقى السماء.

- تائه بصحراء اللغة، تقلبه رمال الحروف، وتصهره شمس النقط في نهاية كل الكلمات..!
- على قدر الجهد يأخذ الأجر والثوبة.

· تجدد العام وما زالت كلمات النفاق تُكتب في دفاتر العيون الغائرة..!

· ثقلت أحواله، فطاب حياً وميتاً في مجمر الدين المعاملة، وبخور الخلق العظيم.

· قليل الخبرة يختزل تجارب الآخرين؛ وإياك أن ترمي أذنك لدعاة فاقد الشي لا يعطيه؛ باسم النصيحة والمشورة؛ فالهمة عنوان القمة.

· من اشتم الطين أبحر في المعاني والذكريات.

· سامرني مع كوب الشاي، ورائحة الحطب المحترق تلف المكان فقال لي: على قدر القراءة تأتي الثقافة، وعلى قدر العمل تأتي الخبرة، وعلى قدر القرب تأتي المنفعة.. فبادرته حينها بخلاصة القول: من هو المثقف الحقيقي في نظرك؟

فأجاب: هو من يدير شؤون يومه بدون واسطة..!

· أزيحي لثام القمر لتحييني ابتسامته يا أنت..!

· على جدران الأمل نعلق الأماني، وترسم ريشة الانتظار لوحة التحليق.

· شرح المعلم جملته المعتادة: صار العنب زبيباً.

فرده تلميذ الصفوف الأمامية بـــــِ:

أصبح النفاق ذكاءً، والعنب خمراً..!

· نقد الظاهرة لا يستوجب جر قرص الاستعطاف، والتعبئة العمياء..!

· الأنفاس توحدت في تسبيح القبل.. وبياض مصلاها أعطى المكان هيبة العاشقين.. فانحنى ثغره لها بالذوبان.

أواه على سنون عمرها التي أحرقت مجرات الذكريات.. كيف لا وقد شاغب صبابتها بطيشه وغروره.. فكان الغطاء رموش هيامها باللمس والهمس والنظرات.. لتظل حروف اسمها ثلاثة وقلبه يعج في نون النسوة بحنين العسل.

· أنفاس المساء تخنقه وتلاحقه.. كـــ اديوجين أغريقي يبحث عن معنىً للصدق والخيانة..!

· العين تلهج باسمها، ولسانها ينظرني على عتبة الانتظار..!

· لا تنشر الصور دفعة واحدة.. كيلا تستثير غبار الذكريات..!

· أودع نبضه في قلبها الشفاف، فعسى أن تتحمل بركان سذاجته..!

· في الإيجاز يتبين الإنجاز والإعجاز.